من قسطنطينية وذلك باطل وكذب فاذا جاء الشام خرج
الدجال من بين العراق والشام ويقال يخرج من قرية
يقال لها رستاقاباذ بين الاهواز واصبهان يخرج على حمار له
عظيم يستظل في ظل اذن حماره خلق كثير انه رجل قصير افحج
وهو الذي يتباعد بين رجليه اذا مشى جعد اي كثير الشعر
قطط اي شديد الجعودة اعور اي عينه اليمنى وفي رواية عينه
اليسرى مطموس العين اي ممسوح عينه الاخرى ليس بناتية
اي مرتفعة ولا حجراء اي ليست بمنخفضة وفي جبهته قرن
مكسور الطرف يخرج منه الحيات والعقارب مكتوب
بين عينيه كافر يقراوه كل مومن وقد صورت السلاح في
جسده حتى الرمح والقوس والسهام والدرق جمع الدرقة
وهي الحجفة يدعي الربوبية والنبوة لم تكن في الارض فتنة منذ
خلق الله ذرية ادم عليه اعظم من فتنة الدجال روي انه عليه
قال لم يكن نبي بعد نوح الا قد انذر الدجال قومه واني انذركموه
اي احذركم من الدجال وروي انه عليه قال ان يخرج وانا فيكم
فانا حجيجه اي غالب عليه بالحجة دونكم اي قدامكم وان يخرج
ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه يعني ليدفع شره عن نفسه
بما علم من الحجج القاطعة الشرعية والعقلية والله خليفتي على كل
مسلم يعني انه تولى كل مسلم وحافظه فيعينه ويدفع شره عنه
وهذا دليل على ان المومن الموقن لا يزال منصورا وان
لم يكن معه نبي ولا امام وان من فتنته ان يكون معه جنته و
ناره فناره جنة وجنته نار فمن ابتلي بناره فليقرأ فواتح
سورة الكهف اي اوائلها يكون عليه بردا وسلاما وانه يتناول

السحاب بيده ويخوض البحار الى كعبه ومعه قوم من
السحرة يختلفون الى الناس حبالا من ذهب وفضة
وجواهر وانهارا واطعمة فاذا سارت تلك الجبال
معه واذا وقف وقف تلك الجبال ومعه اصحاب الملاهي
يمشون بين يديه يضرب الطبول والمعازف والعيد
ان والنايات فلا يبقى احد الا يتبعه الا من عصمه الله
ويقال انه تكون قبل خروجه ثلث سنين شدادا يامر
الله السماء في السنة الاولى ان تحبس ثلث قطرها والارض
ان تحبس ثلث نباتها وفي الثانية ان تحبس ثلثي قطرها
وثلثي نباتها وفي الثالثة ان لا يقطر شيا ولا ينبت شيا
فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس من البهائم الا هلكت
الا ما شاء الله ويجوع الناس جوعا شديدا والمومنون
يشبعهم التهليل والتسبيح والتكبير ومن فتنته ان يقول
لرجل ان بعثت لك اباك وامك اتشهد اني ربك فيقول نعم
فيتمثل له الشيطان على صورة ابيه وامه ويقولان له يا بني
اتبعه فانه ربك وانه ياتي القوم فيدعوهم فيومنون
به فيامر السماء فتمطر ويامر الارض فتنبت فتروح عليهم مواشيهم
من يومهم اسمن ما كانت وامدها خواصر ثم ياتي القوم
فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين
اي يصيرون اصحاب محل وهو القحط ليس بايديهم
شي من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك
فيتبعه كنوزها كيعاسيب النحل جمع يعسوب وهو
امير النحل ثم يدعو رجلا ممتليا شبابا اي يكون في عنفوان

Copyright © King Saud University